KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

البـــاب الثـــالث

عناصر في الانتاج الأدبي و مفهوم الروية

قد بحث البـــاحث في البـــاب السابق في حياة نجيب محفوظ و مختصر الحب تحت المطر. ثم وصل الباحث إلى الباب الثالث، وهو يشمل على فصلين: الفصل الأول يـــبحث في عناصر الانتاج الأدبي في الرواية. والفصل الثاني يبحث في مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب.

الفصل الأول

عناصر في الانتاج الأدبي

يشمل الانتاج الأدبي كالرواية والرواية والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، يرتبط كل واحد منهما الاخر فى شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو استنباطا على حسب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجرد احتمال في تحليل الداخلي. وبالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها[١٣]. لذالك أن الناقد ينتقد الأدب على هذين العنصرين غالبا. وعلى ذالك الأساس، أن النقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق.

أ. التحليل الداخلي

إن التحليل الداخلي هو أحد المنهج التركبي في دراسة الأدب، وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفـــن الأدبـــي، وهذا أيضا يجعل الانتاج انـــتاجا أدبيا. وهو الذي وجده القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية والتناسق بين العناصر المختلفة ، هو الذى يحمل الانتاج إلى حيز الوجود.

وقال " Jakob Sumarjo " إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التى وضعت بها. أما تلك العناصر فهى: موضوع الرواية

[١٣] Sukada, Made, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masalah Sistematika Analisa Struktur Fiksi*, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٧) hal. ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشخصية والحبكة والموضع والفكرة[١٤]. وعند برهان نرغينطر (Burhan Nurgiyatoro) فى كتاب Teori Pengkajian Fiksi بزيادة الأسلوب في عناصرها، وأما تفصيلها فمايلي:

١. الموضوع (Tema)

الموضوع هو مضمون ما يجول في خاطرنا وليس هو ذاتنا. وفي هذا المعنى يدل الموضوع على إحساس أو عاطفة أو صورة، وليس بالضرورة على شئ موجود في العالم أو ماله وجود في ذاته، مستقل عن الفكرة التى تكون في ذهننا عنه[١٥].

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدبي هو الفكرة والرأي للأديب في عمله الأدبي. والموضوع أنواع لأن الأدب تعبير عن الحياة بكل ما فيها من حزن أو فرح ومن حب أو كره أو من أمر فردي

---

[١٤] Sumardjo, Jakob, Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), hal. ٣٧

[١٥] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٢٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو اجتماعي وغير ذلك. وقد يكون الموضوع رأي الأديب الشخصي أو أمنية الشخصية[١٦].

٢. الشخصيات (Penokohan)

قال جبور عبد النور في المعجم الأدبي إن الشخصيات هى العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية، وهى التى تسبغ عليها طابعا خاصا. وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها. والأسلوب المتبع فيها، فإذا ما سيطرت شخصية الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة، وانطلق في دروب الإبداع والتميز عن الآخرين[١٧].

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) و الشخصية الثانوية (Character Pripherial).

---

[١٦] Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٢), hal. ٨٤

[١٧] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن تصويرطبيعة الشخصية في الرواية، تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدرامتكية[١٨]. وبيان كل من الطريقتان ما يلي :

- طريقة التحليلية

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبعية الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعية في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من الرواية.

- طريقة الدرامتكية

وأما الطريقة الدرامتكية فهي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص و طبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير، أما كل الأشخاص في الرواية

[١٨] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠), hal. ١٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو الرواية يعرض شكله ونفسه بعمله، أحيانا، بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الانتاج الأدبي كمثل الرواية أو الرواية أو الحكاية، إن الكلمات و الأعمال و الأحداث الذين قصصوا لا تعرضوا الحبكة نفسها. ولكن، تعرضوا صفات و الوسم الأشخاص.

وأما الفائدة من هذه الطريقة فهي وتصوير الأعمال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقية.

٣.الحبكة (Plot)

قال جبور عبد النور فى المعجم الأدبي إن الحبكة هى " سياق الأحداث والأعمال وترابطها لتؤدي إلى خاتمة. وقد ترتكز الحبكة على تصادم الأهواء والمشاعر أو على أحداث خارجية. وهى في رأي الكثرة من نقاد الفن ضرورية في المسرحية والحكاية و الرواية والأقصوصة. لأثارة المشاهد أو السامع واندماجه مع الشخصيات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الواقعية أو الرمزية المتحركة والمفكرة. وحبكة الرواية هى سلسلة الحوادث التى تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية "[١٩].

سمى بعض الناس حبكة الرواية أو الرواية (Plot) بالسرد (Jalan Cerita). وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما: الفرح في النهاية (Happy End) وحزن في النهاية (Sad End). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة خطية أو مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصية (Regresif)[٢٠].

٤. الموضع (Latar atau Seting)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجرى فيهما حادثات الرواية. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي. ومن هنا قد يختلف موضع قصة من قصة أخرى[٢١].

---

[١٩] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٩١

[٢٠] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. ١٤٦.

[٢١] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. ٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الموضع المكاني فهو المكان الذي وقع فيه حادثات الرواية أو الرواية، وقد يكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية، وقد يكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية. ومن هذا يعرف أن الموضع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية، فإذا قد يختلف المكاني باختلاف الأحوال في العبارات.

أما الموضع الزمني فيتعلق بالمسألة يحدث فيها الحادثات في النصوص الأدبية، وقد يكون هذا الموضع الزمني وقعيا حيث يوافق عليه حدثة حقيقية وقد يكون غير حقيقي حيث كان يقع فيه الحادثات الرواية خيالية من لقاء الكاتب أو الأديب. ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعي هو التعبير الزماني حسب موافقة حين أصبحت نصوصا أدبية، والزمان الخيالي وهو معتمدة حسب خيال الكاتب أو الأديب عند إلقائه النصوص الأدبية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الموضع الاجتماعي فيتعلق بالحياة الاجتماعية في مكان يعيش فيه الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذالك من الأمور الاجتماعية.

٥. الأسلوب (Style)

أما الأسلوب هنا فهو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميّزة عن سواها، لاسيّما في اختيار المفردات، وصياغة العبارت، والتشابيه والايقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة، وخصبها، وعمقها أو طرافتها، والثاني تنخل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته[٢٢].

٦. الفكرة

أما الفكرة فهي عمل الذهن وتوارد المعاني فيه، خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف والغاية

---

[٢٢] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأساسية منها تكييف المرء حسب الواقع[٢٣]. وأما الفكرة في الانتاج الأدبي فهى الفكرة التي يريد الكاتب إلقاءها بين القارئ.

ب. التحليل الخارجي

فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبى من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر باتركب و منهج الأدب أو بعبارة الأخر إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليس جزءا من العناصر الخارجي[٢٤]. أما العناصر الخارجي فتتعلق منها: سيرة أو ترجمة المؤلف و الأدب النفسي و الأدب الاجتماعي والفلسفة.

أن الرواية في الانتاج الأدبي نشأت من المجتمع، وكذالك الأديب عضو أو جزء من المجتمع. لذلك، حين كتب الأديب الرواية أو الرواية في الانتاج الأدبي، لابد له من القيم الاجتماعية في الرواية أو الرواية، بسبب الانتاج الأدبي نشأ من المجتمع.

---

[٢٣] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ١٩٥

[٢٤] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالأدب أو الانتاج الأدبي يعبير عن الأحوال المجتمع، أو نقول إن الأدب أو الانتاج الأدبي يتأثر بظروف ما في المجتمع. والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يعينه البشر وما يختـــصمون حوله. وهذا المنظور يسمي أيضا بالواقعية — لأن النظرية الأدبية الاجتماعية تنطلق من واقع الحياة الذي يعبر عنه الأديب أو الكاتب.

انطلاقا من ذالك التحليل، يحلل الباحث فى هذه الفرصة الرواية التى كتبها نجيب الكيلاني تحت عنوان " ليالي تركستان " تحليلا خارجيّا يتعلق بالقيم الاجتماعيّة إضافة إلى التحليل الداخلى.

الفصل الثاني

مفهوم الروية فى الأدب

في الحقيقة أنّ قصة الحب تحت المطر قصة من القصص الممتعة و هي باعتبارها كقصة من القصص, لذلك ليبين معنى الرواية و أنواعها قسم الباحث كما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا. تعريف الرواية

سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون نثرًا أو شعرًا يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين أو القراء. ويقول (روبرت لويس ستيفنسون) - وهو من رواد القصص المرموقين: ليس هناك إلا ثلاثة طرق لكتابة الرواية؛ فقد يأخذ الكاتب حبكة ثم يجعل الشخصيات ملائمة لها، أو يأخذ شخصية ويختار الأحداث والمواقف التي تنمي تلك الشخصية، أو قد يأخذ جوًا معينًا ويجعل الفعل والأشخاص تعبر عنه أو تجسده [٢٥].

ب. تعريفات حول الرواية والحكاية

١. الرواية القصيرة سرد قصصي قصير نسبيًا (قد يقل عن عشرة آلاف كلمة) يهدف إلى إحداث تأثير مفرد مهيمن ويمتلك عناصر الدراما. وفي أغلب الأحوال تركز الرواية القصيرة على شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة. وحتى إذا لم

[٢٥] http://www.johina.net/vb/showthread.php?t=٣٨٠٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تتحقق هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها. والكثير من القصص القصيرة يتكون من شخصية (أو مجموعة من الشخصيات) تقدم في مواجهة خلفية أو وضع، وتنغمس خلال الفعل الذهني أو الفيزيائي في موقف. وهذا الصراع الدرامي أي اصطدام قوى متضادة ماثل في قلب الكثير من القصص القصيرة الممتازة. فالتوتر من العناصر البنائية للقصة القصيرة كما أن تكامل الانطباع من سمات تلقيها بالإضافة إلى أنها كثيرًا ما تعبر عن صوت منفرد لواحد من جماعة مغمورة. يذهب بعض الباحثين إلى الزعم بأن الرواية القصيرة قد وجدت طوال التاريخ بأشكال مختلفة؛ مثل قصص العهد القديم عن الملك داوود، وسيدنا يوسف وراعوث، وكانت الأحدوثة وقصص القدوة الأخلاقية في زعمهم هي أشكال العصر الوسيط للقصة القصيرة. ولكن الكثير من الباحثين يعتبرون أن المسألة أكبر من أشكال مختلفة للقصة القصيرة، فذلك الجنس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدبي يفترض تحرر الفرد العادي من ربقة التبعيات القديمة وظهوره كذات فردية مستقلة تعي حرياتها الباطنة في الشعور والتفكير، ولها خصائصها المميزة لفرديتها على العكس من الأنماط النموذجية الجاهزة التي لعبت دور البطولة في السرد القصصي القديم . ويعتبر (إدجار ألن بو) من رواد الرواية القصيرة الحديثة في الغرب . وقد ازدهر هذا اللون من الأدب،في أرجاء العالم المختلفة، طوال قرن مضى على أيدي) موباسان وزولا وتورجنيف وتشيخوف وهاردي وستيفنسن)، ومئات من فناني الرواية القصيرة. وفي العالم العربي بلغت الرواية القصيرة درجة عالية من النضج على أيدي يوسف إدريس في مصر، وزكريا تامر في سوريا ، ومحمد المر في دولة الإمارات.

٢. الحكاية سرد قصصي يروي تفصيلات حدث واقعي أو متخيل، وهو ينطبق عادة على القصص البسيطة ذات الحبكة المتراخية الترابط، مثل حكايات ألف ليلة وليلة ومن أشهر الحكايات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"حكايات كانتربري" لتشوسر. وقد يشير التعبير دون دقة إلى رواية كما هي الحال في حكاية (قصة) مدينتين لديكتر. أما الحكاية الشعبية خرافة (أو سرد قصصي) تضرب جذورها في أوساط شعب وتعد من مأثوراته التقليدية .وخاصة في التراث الشفاهي. ويغطي المصطلح مدى واسعا من المواد ابتداء من الأساطير السافرة إلى حكايات الجان. وتعد ألف ليلة وليلة مجموعة ذائعة الشهرة من هذه الحكايات الشعبية

ج. **اللغة ونوعها ومستواها في العمل القصصي**

فاللغة العامية لغة مبتذلة لا تقوى على إقامة معان ذات إيحاءات متعددة مؤثرة، كما هو الحال في اللغة الأدبية الفصحى [٢٦].

د. **عناصر الرواية**

١. الفكرة والمغزى

[٢٦] http://www.johina.net/vb/showthread.php?t=٣٨٠٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو الهدف الذي يحاول الكاتب عرضه في الرواية، أو هو الدرس والعبرة التي يريدنا منا تعلُّمه ؛ لذلك يفضل قراءة الرواية أكثر من مرة واستبعاد الأحكام المسبقة ، والتركيز على العلاقة بين الأشخاص والأحداث والأفكار المطروحة ، وربط كل ذلك بعنوان الرواية وأسماء الشخوص وطبقاتهم الاجتماعية.

٢. الحدث

وهو مجموعة الأفعال والوقائع مرتبة ترتيبا سببياً ،تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية وتكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى وتتحقق وحدة الحدث عندما يجيب الكاتب على أربعة أسئلة هي : كيف وأين ومتى ولماذا وقع الحدث ؟ ويعرض الكاتب الحدث بوجهة نظر الراوي الذي يقدم لنا معلومات كلية أو جزئية ، فالراوي قد يكون كلي العلم ، أو محدودة ، وقد يكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بصيغة الأنا (السردي . (وقد لا يكون في الرواية راوٍ ، وإنما يعتمد الحدث حينئذٍ على حوار الشخصيات والزمان والمكان وما ينتج عن ذلك من صراع يطور الحدث ويدفعه إلى الأمام . أو يعتمد على الحديث الداخلي

٣. العقدة أو الحبكة

وهي مجموعة من الحوادث مرتبطة زمنيا ، ومعيار الحبكة الممتازة هو وحدتها ، ولفهم الحبكة يمكن للقارئ أن يسأل نفسه الأسئلة التالية – :

– ما الصراع الذي تدور جوله الحبكة ؟ أهو داخلي أم خارجي؟

– ما أهم الحوادث التي تشكل الحبكة ؟ وهل الحوادث مرتبة على نسق تاريخي أم نفسي؟

– ما التغيرات الحاصلة بين بداية الحبكة ونهايتها ؟ وهل هي مقنعة أم مفتعلة؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- هل الحبكة متماسكة.

- هل يمكن شرح الحبكة بالاعتماد على عناصرها من عرض وحدث صاعد وأزمة، وحدث نازل وخاتمة .

٤. الرواية والشخوص

يختار الكاتب شخوصه من الحياة عادة ، ويحرص على عرضها واضحة في الأبعاد التالية :

أولا : البعد الجسمي : ويتمثل في صفات الجسم من طول وقصر وبدانة ونحافة وذكر أو أنثى وعيوبها ، وسنها

ثانيا: البعد الاجتماعي: ويتمثل في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية وفي نوع العمل الذي يقوم به وثقافته ونشاطه وكل ظروفه المؤثرة في حياته ، ودينه وجنسيته وهواياته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا :البعد النفسي : ويكون في الاستعداد والسلوك من رغبات وآمال وعزيمة وفكر ، ومزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط

٥. الرواية والبيئة

تعد البيئة الوسط الطبيعي الذي تجري ضمنه الأحداث وتتحرك فيه الشخوص ضمن بيئة مكانية وزمانية تمارس وجودها[٢٧].

[٢٧] http://www.johina.net/vb/showthread.php?t=٣٨٠٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id